عدد ٤٢٧ (ثمن النسخة ٤٠ صانتيما) السنة الحادية عشرة

(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

(الاشتراكات تدفع سلفا)
في الحاضرة وبلدان المملكة فرنكات
عن سنة .... ٣٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٧،٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة .... ٣٥،٠٠
عن ستة اشهر .... ٢٠،٠٠
(في بقية الممالك)
عن سنة .... ٦٠،٠٠
(اجرة الاعلانات)
في الصفحة الاولى للسطر الواحد .... ٢٠،٠٠
في الثانية .... ١٠،٠٠
في الثالثة .... ٨،٠٠
في الرابعة .... ٥،٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١٦ شوال المبارك ١٣٤٩ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٤ مارس ١٩٣١

الاقتراض مبدا الانقراض

بعض اسبابه عندنا

لا جدال في ان الاقتراض وليد المدنية وضرورة الانسان الطبيعية في حياته المدنية فهو ابدا في حاجة الى غيره وغيره كذلك في حاجة اليه ، واحتراما لهذا الناموس الطبيعي الذي لا يحارب ونزولا عند رغبة امثال هذا الامر المقضي قد تهافت الافراد والجماعات وكذلك الدول والامم الى السير في مجرى القرض ، والقرض بمعناه البعيد لم يكن في الحقيقة مقصورا على المسائل المادية كالنقود وما اليها بل للمسائل الادبية الصرفة دخل كبير في هاته الظاهرة الضرورية . فكما يمكن القول بان الاقتراض المادي المتواصل خطوة اولى في سبيل انهيار الفرد او الجماعة . كذلك يمكن ان يقال مثل ذلك في دولة او جماعة اسلمت نفسها في شؤونها الادبية الى غيرها واعطت لهذا الغير حق التصرف في تقرير مصيرها الادبي كما هو واقع عندنا في خصوص مسالة التعليم وتقرير برامجه وموادة، وبين جدا فان عجز الجماعة او اضطرارها الى تسليم ادارة شؤونها الى جماعة اخرى مباينة لها في العادة والمعتقد وبخاصة اذا كان من بين هاته الشؤون ما هو متعلق بثقافة ابنائها هو بلا شك من من اكبر مظاهر الاقتراض خطرا عليها في حاضرها ومستقبلها ولعل اقتراض الثقافة العلمية التي هي من هذا القبيل يصعب استئصالها في يوم ما اذا هي تاصلت في النفوس وبخلاف ذلك الاقتراض المادي فهناك بعض الامل في محوه وازالته متى مست الحاجة ولم تكن الجماعة مدينة في ثقافتها الى جماعة اخرى ، وفرق بين ما هو متاصل في النفس وجار مجرى التفكير وبين ما هو مجرد معاملات مادية تتداول بين الناس على اختلاف نزعاتهم وعناصرهم لان المعاملات التي هي متداولة بكثرة بين الدول ونحوها لم تعطنا نتيجة الانقراض الابدي واذا ذكرنا ان هذا العصر عصر المادة تبين ما للعلم الاقتصادي من اثر في حياة الدول اليوم ، غير اننا مهما كان املنا في خلاص الامة من وقر ديونها المادية قويا ، فاننا نكاد نجزم بتفاهة قيمة هذا الامل ما دامت هاته الديون لم تكن في مجرى الحكمة والتبصر وعلى ضوء القواعد الاقتصادية الثابتة .

فهذه بلادنا تونس قد مضى عليها حين من الدهر كانت ـ ولا زالت ـ تداين دائنيها سنويا بربا ديونها المتتالية ، وبالحق فان مستقبل تونس وحالتها هاته ليس في الامكان ان يطمئن معها التونسيون على ما يؤملونه من هذا المستقبل البعيد ، ذلك المستقبل الذي يزداد ابدا وبعد مرور كل سنة ابهاما وغموضا ولسنا نريد بهاته المناسبة ان نتعرض الى الملايين التي تتزايد على الضرائب في ميزانية عام ٣١ ـ ٣٢ بعد ابداء نظريات افراد المجلس الكبير في هذا الصدد ، ولكن نلوح بعض التلويح الى بعض الاسباب التي ادت الى هذا الحال ولعل من اكبرها اهمية واوسعها بالوضوح مسالة المتوظفين فان هؤلاء زيادة عن المنح المتنوعة والضمانات المتنازين بها نرى الحكومة واذانها صاغية الى كل رغائبهم ، وعلى الخصوص الفرنسيون منهم فان هذا القسم قد اصبحت افراده من ارباب الثروات الكبرى ، ولكي لا نبدو للقراء في موقف المبالغين نقدم لحضراتهم اسنادا بسيطا في احدى المكاتب الابتدائية يربو دخله الشهري من وظيفه ومما يتصل به ... على الثلاثة الالاف فرنكا هذا عدى الاملاك التي ابتاعها والبناءات التي ازمع على تشيدها بمحل وظيفه الامر الذي لا يدع للشك مجالا في ان مداخيل غالب الفلاحة الكبار دون مدخول هذا المتوظف الفرنسي بكثير .

على ان هناك شيئا اخر قد لا تفطن اليه الحكومة وهو شائع وكثير بين الوظفين وتعني به تدخل الكثير منهم في قسم المعاملات بطرق يصعب تحقيقها والتدليل بها .

وبما تقدم يظهر ان استناد الحكومة في تبرير موقفها ازاء هاته الملايين التي ازمعت على تثقيل كواهل الاهالي بها الى ضرورة الزيادة في مرتبات الموظفين ، هو زيادة عن كونه غير معقول المعنى فهو من طريق اخر على طرفي نقيض هو والواقع .

ثم انها . نسيء الظن كثيرا بالمتوظفين ومرتباتهم دون ان نلفت النظر الى ما هو اهم واخطر اولا هم بقرار اخراج عشرات الملايين من الميزان التونسي لاقامة احتفالات دينية وغيرها من المسائل التي لم يقابلها التونسيون بالارتياح ، ورغم ذلك نفذ بعضها وسينفذ باقيها .....

وليس هذا فقط بل هناك كميات وافرة تدحرجت من الميزان التونسي

هذه بعض اسباب اضطرار الدولة التونسية الى فتح يدها للديون واقتراضها للاموال الطائلة بصورة يخشى عليها من تطبيق قاعدة (الاقتراض مبدا الانقراض) سيما وان تونس قد اضافت على وقرها المادي ، وقرا دينيا واخر ذلك الوقر الذي هو من اخطر معاول الانقراض

(ابو الفرج)

حوادث خارجية

خطاب مولانا شوكت علي

في جامع الاستقلال بحيفا

خطاب مولانا شوكت علي في حيفا وقد ارسله لنا مراسلنا هناك تلفونيا ليلة امس الاول ولم نتمكن من نشره لضيق المقام قال :

اخواني

ان الوقت العصيب الذي نجتازه والمصائب التي نكابدها الان قد ولدناها بايدينا والذي ادى بنا الى هذه الحالة هو عدم تمسكنا بما جاء به الرسول الكريم وان الله لا ياخذ بايدينا الا اذا عملنا شيئا واحدا وهو العودة الى ايام الصحابة الزاهرة انكم عرب تعرفون تاريخ امتكم وانكم تعلمون ان العدد الذي اخذ الرسالة ونشرها في جميع انحاء العالم وفتح الامصار كان قليلا جدا ولم يكونوا يلبسون الملابس الجميلة فالكثير منهم ان كثيرين منهم لم يكن عندهم احذية واني اعتقد ان القميص الذي يلبسه عمر بن الخطاب كان مرقعا

ان الملابس الاوروبية هي التي انتزعت القوة منكم فامتهان الناس بكم حتى بلغ الامر ان اليهود المغضوب عليهم ياخذون ارضيكم وينازعونكم وطنكم لا تظنوا ان اطماعهم قاصرة على فلسطين وحدها بل هم يرمون الى الاستيلاء على جزيرة العرب ايضا وقد قال لي احد زعمائهم ان وراء فلسطين ارضا واسعة فليذهب اليها العرب ونحن نساعدهم ، فقلت له وما هي هذه الاراضي ؟ اجاب الحجاز ! فهذه هي اطماعهم .

اني لا ارمي الى قتلهم ولكن الشيء الوحيد الذي اشكو منه بمرارة هو الضعف الذي جعلكم اقوياء وعندكم ايمان وطني حقيقي لما كان مثل هؤلاء ياتون الى بلادكم ويستولون عليها وهي البلاد المقدسة .

ان مسلمي الهند مدينون لكم بالاسلام الذي جاءهم من بلاد العرب والبلاد المقدسة

ان اعداءنا يريدون ان نبقى في خصام وقتال حتى لا يكون لنا وطن عام وهذا السبب هو الذي مكن الاجانب من القضاء على الممالك الاسلامية والعربية واحدة بعد اخرى فلذلكم ايها العرب ان تنهضوا وتقوموا بواجبكم لانكم اذا قمتم بذلك فلا يستطيع عندئذ ان يخطوا احد خطوة تضر بكم ولا يستطيع اليهود ان يستبعدوا ابناءكم .

انكم من اجل دراهم قليلة تبيعون اراضيكم وهي اراض مقدسة لقد حاولوا ان يزعزعوا ايماني بدعوتي لزيارة مستعمراتهم ولكن هل تعتقدون ان اتباع النبي يزعزع ايمانهم شيء ؟ قد حان لنعمل عملا صالحا للاسلام وليس من عادة المسلم في دور من الادوار ان يخشى السلاح او البندقية واعلموا انه لا يمكن للاجانب فتح قلوبكم ونفوسكم ليستولوا عليها : عليكم واجب كبير هو ان تكونوا متحدين وقد حان الوقت الذي يجب ان تفكروا فيه بمصيركم ، تخلوا عن الملابس الاجنبية وارجو ان اراكم عند قدومي في المرة القادمة في ملابس وطنية ، ان قلبي لكم ومعكم وان العالم الاسلامي من ورائكم وستكون جميع الامم الاسلامية والعربية متحدة وامة واحدة اني تركت عندكم اعز شيء لدي وهو جثمان اخي واني اعدكم ان ابنائي قومي سنعمل من اجلكم ، لقد اعجبتني ملابس اهل القرى فانها ملابس جميلة جدا

ان جلالة ملك مصر ووزراءه يؤيدون الجامعة الاسلامية التي سنؤسسها في فلسطين وسيؤيدها ايضا جميع المسلمين والعرب وعظمائهم وامراؤهم وسياتي اليها الوف من الشبان والشابات ليتخرجوا منها ويجاهدوا من اجل الاسلام

ان الاجتماع الذي عقدناه في لندن مع جمهرة من المسلمين اجمعت الكلمة فيه على ان دور العمل قد جاء

ثم القى حضرته نصائح غالية قوبلت بالارتياح والتقدير وكذلك بعض امور سبق ان القاها في بلدان اخرى ونشرتها الصحف

اما الحفلة التي اقيمت في بيت توفيق بك الحليل فقد ابتدات في الساعة العاشرة ليلا وقد حضرها جم غفير من وجوه المدينة واعيانها وقسم كبير من المسيحيين يتقدمهم رؤساء الطوائف الروحانيون وخطب فيها السادة احمد افندي الامام امام الجمعية الاسلامية واحمد بك الخليل نجل توفيق بك ووديع افندي البستاني والشيخ محمد هاشم افندي الخطيب لمولانا شوكت علي فنيح افندي نوفل

ثم ذهب الضيف الكبير مع المدعوين الى بيت فؤاد بك سعد لتناول الشاي وسامحت لكم ما يجري في هذه الحفلة مفصلا .

(المراسل)

سياسي امريكي كبير

يخطب مدافعا عن حقوق العرب

وحاملا على سياسة الحكومة الانكليزية

ارسل الينا الشاب الاديب سامي افندي وفا الدجاني الطالب في جامعة بوزمان (ولاية مونتانا الولايات المتحدة) بضع قصاصات من صحف ومجلات امريكية مختلفة تحتوي على الجهود التي يبذلها فريق من كرام العرب والمناصرين للقضية العربية من الامريكيين للرد على حملات الصهيونيين العنيفة اثر صدور الكتاب الابيض .

من هذه القصاصات قصاصة من جريدة منيا بوليس تريبيون تحتوي على خطاب القاه الدكتور ارثر كلارك وهو من الرجال ذوي النضال الواسع في الشؤون الشرقية لا سيما العربية وله عدة مقالات في كبريات الصحف الامريكية عن القضية العربية وقد القى هذا الخطاب في كلينتون هول (منيا بوليس) في اجتماع ضم عدة مئات من العرب والامريكيين وهذا معرب الخطاب

لا شيء في العالم يحفز القوى ويجدد العزائم مثل الامل كما انه لا شيء في العالم يهد القوى ويميت القلوب مثل الياس ولقد كانت للعرب امال ومطامع واسعة منذ ان دخلوا في معمعة الحرب الطاحنة برجالهم واموالهم فانضموا الى صفوف الحلفاء وخذلوا الدولة التركية دولة الخلافة والاسلام بغية الحصول على الاستقلال التام والتمتع بالحرية التي ظلوا محرومين منها قرونا متطاولة

وانجلت غمرة الحرب الكبرى واذا بفرنسا وانكلترا اقتسمان الممالك العثمانية وظافران بغنيمة الاسد وطالبت البلاد العربية من دول الحلفاء البر بالوعد فكانت تماطل وتسوف ويؤلمني جدا ان لا تتم الولايات المتحدة احدى دول الحلفاء التي قطعت هذه الوعود في مصير العرب وان لا تطالب من حليفاتها البر بالوعود ومنح الحرية للشعوب العربية التي بذلت ثمن هذه الحرية اعز ما تملك وهي الدماء

لا اريد الان ان اتي على تاريخ فلسطين السياسي منذ الاحتلال حتى الان ذلك التاريخ المملوء بالمؤتمرات والاضطرابات ولا اريد كذلك ان اتي على تاريخ الصهيونية التي اوله واخره دم ولكني اريد ان اصارحكم باستغرابي واستغراب كل من درس قضية فلسطين من تصرف الحكومة المنتدبة في مقدرات العرب حقا ان هذا مما يبعث الياس في القلوب ويميت العزائم هل يليق بحكومة ان الحكومة المنتدبة ترهق البلاد وتصب عليه وابل

الضرائب لكي يضطر الى بيع اراضيه من اليهود وهل بلغكم انها فتحت باب الهجرة فتسرب الى فلسطين جيش من العاطلين اليهود يحملون بذور الشيوعية والاباحية وقاسموا الفلاح المسكين كسرة الخبز وجرعة الماء وهل بلغكم ان الوظائف العالية في الحكومة كلها بيد اليهود والانكليز واما العرب فليس لهم من الامر شيء وليس لهم الا ان يتلقوا الاوامر صاغرين وهل بلغكم ان فلسطين بلاد السلام وارض المسيح وموسى ومحمد وموئل النبوة قد استحالت الى ساحة تراق فيها الدماء وهل بلغكم ان الصهيونيين لا يريدون تاسيس دولة يهودية في فلسطين فحسب وانما يريدون طرد العرب من فلسطين الى الصحراء وان الدولة المنتدبة واقفة لا تبدي حراكا ،

وهل بلغكم ان الحكومة تصب سوط عذابها على كل عربي يناشد قومه بالكفاف وطلب الحرية ومقاومة الصهيونية وقد اخبرني احد الاصدقاء من العرب ان الحكومة لم تتورع عن ضرب زعيم عربي ضربا وجيعا بينما كان مريضا في المستشفى وان هذا الزعيم معروف وله مكانته في العالم العربي وعلى راسه تاج الاسلام ولم يثبت عليه انه اتى عملا منكرا (الجامعة الخطيب يقصد الاستاذ المظفر) واما المتطرفون من الصهيونيين الذين يكيلون التهم للعرب والحكومة والذين يهددون بقرب دنو يوم اسرائيل فلم ينلهم شيء من هذا بل بالعكس تخاف الحكومة باسهم وتحاول استرضاءهم

هل بلغكم كل هذا ايها الحاضرون ؟ وهل يتحمل هذه التصرفات احد من بني البشر ؟

كل هذا والصهيونيون غير راضين ، هم يريدون من الحكومة ان تطوع بنفسها لنقل خيام العرب الى الصحراء ، والماثور عن اليهود انهم لم يرضوا الله تعالى فكانوا يختلقون له في كل يوم مصاعب طالبين حلها (ضحك)

والا فما معنى هذه الضجة القائمة التي لفتت الانظار ؟

ان الكتاب الابيض الذي ثار ثائر اليهود من اجله لا يضمن للعرب شيئا من حقوقهم ولكن تطبيقه يصد عنهم شيئا من عادية الصهيونيين ، انه لا يضمن للعرب ذرة من الاستقلال والحرية ،

الا فليخش الصهيونيون يوما عصيبا يطفح فيه الكيل ولا يقدر العرب على كبح جماح نفوسهم وليعملوا بنصائح زعمائهم المخلصين بعيدي النظر الذين كثيرا ما نصحوهم بوجوب التخفيف من هذه الحدة الجنونية ووجوب كسب رضاء العرب ،

ان هذه الحدة هي اشبه بالزبد الذي يتولد من تدفق المياه ، حتى اذا ما سكنت المياه ذهب الزبد جفاء ، ولا بد لي وانا اختم كلمتي هذه ان اظهر اعجابي بنبل العرب وصلابتهم وقوة عزيمتهم اذ لو ان امة حلت محلهم ونالت ما نالوه من ضيم وتعجيز لتلاشت واضمحلت ، ولكن النار - كما تقول الامثال - لا تزيد المعدن الكريم الا صقلا ،

الجامعة العربية

* * *

حوادث داخلية

سانحة

على من تحمل مسؤولية الافلاس
الاخلاقي والمادي

في كل مدينة من مدن القطر حانات متعددة وحتى في الدواشر والقرى ونواجع العربان تاوي اليها السفهاء وتؤمها الدهماء وتخسر فيها الاخلاق والاموال وفي بعض الاحيان النفوس ايضا ، واذا كان لكل امة نصيب من الرذيلة ومن القمار والغوغاء من التونسيين لا يقنعهم ما يقنع غيرهم من الاخذ باسباب الرذيلة على مقدار بل يتجاوزون الحد في ذلك ويفرطون في المقامرة الى ان يفقدوا كل تمييز ولا يفرقون بين الخسيس والعزيز ويساقون الى السجن قصرا وهلم جرا وقد كنا نعجب من الحالة التي وصل اليها المجتمع الروماني من التهتك والاندفاع مع الفساد والتبرز على كل امة في المسكرات حتى ان كل روماني ملزم ببناء غرفة في منزله تعرف بغرفة (القيء) يفرغ فيها السكارى بطونهم اذا امتلأت من بنت الحان فزال عجبنا لما رأينا المسلم التونسي يفرغ بطنه في الطريق بمرأى ومسمع من الملا ولئن اتخذ الروماني غرفة القيء فهو اخف حالا واقرب الى التستر والاحتشام من هؤلاء الغوغاء الذين منيت بهم هذه الامة فقضوا على اموالهم واخلاقهم وخربوا بيوتهم بايديهم وايدي ارباب الحانات الذي لا يهمهم الامر وبودهم ان تقبل كافة الناس على مواخرهم ، نعم اعتاد سفهاء هذه البلاد مقاطعة الخمر في شهر رمضان فاذا كان اليوم الاخير منه اخذوا اهبتهم واستعدادهم لمعاقرة المدام وبعد قليل تراهم زرافات ووحدانا يؤمون الامكنة المعدة لبيع الشراب حتى تضيق بهم عرصاتها على اتساعها وتضيق بهم السجون على اختلاف اشكالها ويظل كثيرا منهم مطروحا في الطرقات وتحت الجدران يعربدون ويصيحون ويتفننون في البذاءة وضروب الشتائم هذا من جهة ومن جهة اخرى فان هذا الصنف يقطع الليالي ذات العدد في المقامرة ويكثر ذلك في القرى وغيرها خصوصا في رمضان فانهم يقضون الليل احتسابا ولا يزال ذلك دابهم الى الصباح . الحانات مبثوثة هنا وهناك واوراق اللعب تباع في كل مكان ، والسفهاء لا رادع لهم البتة فلماذا لا يفرطون في المفاسد ولماذا لا يمتطون صهوة كل رذيلة ولماذا لا يسكرون ويعربدون ولماذا لا يقامرون ويقطعون الليالي في ذلك ؟ والحقيقة التي يثبتها البحث ويدعمها الاستقراء ان اطلاق العنان للدهماء على هذا الشكل الفظيع مود بشرف الامة وقاض على حياتها قضاء مبرما وان التساهل في ذلك يعد من باب السعي في الاستئصال والانقراض وابادة هذا الجنس والاستعاضة عنه بجنس آخر ومن المعلوم ان الجهلة والاغبياء والطوائف التي لم تاخذ نصيبا من التثقيف والتهذيب ولم تستنر اذهانها بانوار العرفان هي كالامانة بيد الحكومة او كالطفل الصغير الذي لا يدرك مصلحته ويتولى شؤونه يقلب قلبه كيف شاء فان شاء قاده الى الهلاك وارخى له العنان فيه وان شاء اخذ عليه الخناق وشدد عليه المراقبة والتكدير ووكل به من يمنعه من الضار ويقوده الى المصالح طائعا او مكرها لانه جاهل بمصلحته مخبر لهواه منقاد الى شهوات نفسه واذا لاحظنا وجود المعدات الكحولية والنشطات للفساد بين يديه تبين لنا وجه الخطر وما اشبه هؤلاء بمن يترك سلاحا حادا او مادة مجهزة بين يدي مجنون فاقد للتمييز ..... ومن هذا البيان ندرك على من تحمل مسؤولية التساهل في هذا الباب ونلفت نظر من له النظر قبل استفحال الامر وتعذر العلاج ،

عبد الهادي العامري

اعترافات رسمية

بفقر البلاد

لا نكون مبالغين اذا قلنا ان ذات خطاب جناب المقيم العام بالمجلس الكبير عند افتتاحه كان في وصف الحالة السيئة التي اصبحت عليها البلاد التونسية من فقر مدقع وجهاد مادي انهك قواها وتركها عرضة لعموم الاخطار ولقد ادركت جناب المقيم الشفقة على هذه الامة فاخذ يستعطف لها جيوش الموظفين ويسترحمهم لينقضوا من غلوائهم ومطالبهم المستمرة بالزيادات والمنح

وبينما يخطب جناب المقيم العام هنا فيبين سوء الحالة داعيا الى تداركها بالصلاح اذا بالنائب م دوفارين يعتلي منصة الخطابة في دار الندوة الفرنسية ويصارح زملائه بان فرنسا لم تعتن بمستعمراتها والبلاد التي تحت نفوذها عناية اقتصادية ترفع من حالة سكان تلك الاقطار وتغني فرنسا عن ان تستورد من الخارج حاجياتها الاولية واتى باحصائيات خطيرة في هذا الشان

وبعد كل هذا يريدون الاحتفال بمرور خمسين عاما على الاحتلال مهما كانت الحالة ومهما كانت التكاليف ولم يردعهم عن المضي في هذه الفكرة والثبات عليها ما بدر من الامة التونسية من الاستنكار والمعارضة ولا ما تبين لهم من سوء الحالة الاقتصادية التي لا تسمح لهم بما يطالبونه لهذا الاحتفال من مال يقتلونه منا وهو في مثل هذه الظروف عسير

ولا نعلم اعنات وتحديا مثل هذا الذي نلاقيه اليوم من فئة الاستعمار التي تفرض علينا هذا الاحتفال وفي مثل هذه الظروف فرضا وتروم اخذ الاموال اللازمة له من جيوبنا طوعا او كرها رغم ما نبديه من الاستنكار والمعارضة ورغم ما ينال لها مما نبديه من الاثر السيء في نفوسنا من اقامة هذا الاحتفال بما يشتمل عليه من المعاني الجارحة لكرامتنا وعزتنا القومية فالى اي شيء ترمي فئة الاستعمار من هذا التحكم والاعنات ؟

كنا نروم ان يقع الفصل بين زيارة رئيس الجمهورية وهذا الاحتفال حتى يمكن الذين لا يريدون المشاركة في هذا الاحتفال ان يقوموا بواجب الاكرام لضيف تونس رئيس الجمهورية الفرنساوية بدون ان يتراجعوا في فكرتهم وبدون ان يكونوا مجبورين على اتيان ما يخل بالكرامة الانسانية فجعل القوم اصابعهم في آذانهم واصروا على تنفيذ خطتهم كما ارادوها ولعلهم قد [illegible] بذلك اننا كمية مهملة ليست في قائمة الاعمال ولا يمكن تسمع لها اقوال ،

هناك شيء آخر يجب علينا ان نقوله ولو لم يسمعه هؤلاء السادة ذلك هو لفت نظرهم الى ما عسى ان ياتي في خطب الخطباء من العبارات التي تزيد اهانة لهذه الامة مثلما كنا سمعناه عند اقامة تمثال جول فيري امام امير البلاد ونخبة من سراتها من الكلمات الجارحة ،

نقول هذا لاننا نريد ان يكون الجو صافيا بعيدا عن المناقشات الجافية التي تجلبها مثل تلك الكلمات وخصوصا عند ما يحل ضيف تونس ويتجول في انحائها ويشاهد ما يريد رجال الادارة هنا ان يشاهده من المظاهر ويسمعونه ما يريدونه من الاقاويل ،

انه يمكننا بحق ان نقول ان البلاد التونسية تجتاز اليوم اعظم ازمة سياسية واقتصادية نسال الله ان يقدر لها منهما الخلاص وان يهيء لها من الرجال المخلصين من يخفف عنا وقعهما انه سميع مجيب

(ح ...)

نظرات شاب

(من طلاب العلم بفرانسا)

جاءني كتاب من احد ابنائي المزوحيين من شبيبة سوسة النازحين عن الوطن الى فرنسا في سبيل العلم نجح الله مسعاهم ورفع بهم شان الاسلام . فرايت فيه من النظرات الصائبة والفكرات الطيبة والاعتبار بما يشاهده ويقع تحت حواسه في تلك البلاد ، بلاد المدنية والعلم والتي يقولون عنها كذبا وزورا انها بلاد طلقت الدين ونادت بمحاربته

يريدون بذلك ان يتوصلوا لان يقولوا [illegible] ويضللوا الجاهلين بانه لا سبيل لتقدمكم الا بنبذ الدين والتملص من قيوده الخ الخ

ما جاءني ارى من المفيد ان اضع امام القراء ما فيه من مواقع التفكير ونظرات الاعتبار والحكم . ها انا منذ اربعة اشهر بهذه البلدة الصغيرة التي يعتبرها اهل فرنسا كبلدة مقدسة ، ولها تاريخها القديم ، وهي صغيرة بالنسبة لباريز وليون وغيرهما من المدن الكبرى ومع ذلك فيها كليات عديدة للطب والحقوق والفلاحة والصنائع وغيرها ، وبها معامل كثيرة ، وقصور فخمة ، وبقاع الرياضة ، وسكانها ذوو عافية وثراء ولطف والتفات نحو الغرباء ، وكلهم ديانون وذلك ما يفسر وجود الكنائس الكثيرة ، ووفرة رجال الدين بها الذين تراهم دائما يتجولون في انحائها ومنهم العلماء والاطباء ولازالت تلك العقائد متغرسة في اعماق قلوب الفرنسيين حتى انك لتراهم ماثلين امام الراهب كانهم تماثيل امام خالق لا تراوق مثلهم . ويوم الاحد كلهم من شيوخهم الى صبيانهم يؤمون الكنيسة ،

ذلك ما احدث في ذاتي احساسا جديدا نحو الدين الحنيف الذي يريدون تمزيقه

وبينما تراهم يرجعون الى دينهم ويتمسكون به ارى بكل اسف ان بعض شباننا هنا (هداهم الله) يبدون اهتزاز استغراب او استنكار عند ما [illegible] رئيس جمعية طلبة شمال افريقيا الى تلاوة الفاتحة عند ارادة مباشرة انتخاب المجلس الاداري لها ولما تقاسي من هاته البلدة شدة بردها وغزارة امطارها ، ونحن نحمد الله على ما نلاقي في سبيل غايتنا من تعب ونصب ، ولست اريد ان اقول انا بذلك اشقياء بل سعداء ومسرورون ، واني قد تمكنت من معرفة كثير من اهاليها وصار لي بينهم مكانة واحترام مما اؤمل منه ان ابقي بينهم بفضل الله ذكرا حسنا ، وذلك ما يجب على كل تونسي ياتي الى هنا اذ في ذلك شرف البلاد ، ورفعة شانها الخ الخ

هذا ما اردت اقتطافه من هذا الكتاب المملوء بالعبر والاعتبار ، والله ولي الهداية والتوفيق

راجح ابراهيم

حول المطبعة الرسمية العربية

تواترت الاشاعات بين كافة السكان ان الحكومة عازمة على بيع المطبعة الرسمية والسبب في ذلك هو حالتها المالية التي وصلت اليها حيث ان مديرها يأخذ مداخيلها الوافرة لرجيل من الفرنساويين وياليت هذا المدير يعلم ان هو الدخل الذي يعتمد عليه خلاص مستخدمي المطبعة في غرة كل شهر ، فهل يريد ان يوقف ادارات على الاوامر والقرارات التي تدرج على صفحات الرائد من عنده وكيف قبل في بيع الاعلانات التي قيل انه باعها بدون موافقة المدير العام للداخلية الذي له المراقبة العليا على ادارة المطبعة بمقتضى احكام الامر

الى المؤرخ في ١٥ جانفي ١٩٠١ تلك هي نقطة الاستفهام التي نسال عنها مدير الداخلية الذي لا ندري هل هو على علم عما يقع بهاته المؤسسة الوطنية التي هي السبب الوحيد في تكوين ثقافة علمية وادبية بالمملكة التونسية قبل الاحتلال بسنين عديدة ، او ان الادارة تريد ان تمحي كل اثر ولكل مشروع وطني اسس قبل الاحتلال اجابة لرغبة رجال الاستعمار الذين يريدون القضاء على الذاتية التونسية ،

ومهما يكن من الامر فان القلق السائد بالاوساط التونسية من جراء هذا العمل المحزن الذي تسبب فيه مدير المطبعة بعدم مراعاته للعواقب مما يجعلنا نصرخ باعلى صوتنا مستنجدين باعضاء المجلس الكبير علهم ينظرون لهذا الحادث ويعطوه حقه من الدرس وعسى ان تكون كلمتنا هاته كتذكير لهم ولنا بسطة في هذا الموضوع ارجاناها لعدد آت ، (ث ...)

لسان الشعب - نلفت انظار جناب مدير الداخلية لهذه المسالة التي هي من اهم المسائل التي يستدل بها الشعب التونسي على عناية الحكومة بالمشاريع التونسية خصوصا ومشروع المطبعة الرسمية من اقدم المشاريع ،

النشرة السنوية

لجمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرانسا

حمل لنا البريد نسخة من النشرة السنوية لهذه الجمعية النشيطة وبالاطلاع عليها سررنا غاية السرور للروح القومية التي ظهرت في احلى مظاهر عند جميع ابناء شمال افريقيا وتحتوي هذه النشرة زيادة على ميزانية الجمعية وبعض اعمالها على مقدمة موثرة بقلم رئيس الجمعية السيد محمد الصفا ثم مقالة تحت عنوان « مشكلة يجب حلها » في التعليم العربي بشمال افريقيا بقلم السيد احمد بلافريج ثم فصول اخرى كثيرة حبرتها براعة اعضاء الجمعية من التلامذة وبالجملة فهذه النشرة دلتنا دلالة واضحة على ما لهؤلاء النجباء من الغيرة الوطنية والحمية العربية وجعلتنا نتوسم في المستقبل كل خير ولهذا فنحن نحث الامة التونسية واخواننا اهل الجزائر والمغرب الاقصى على مد يد المساعدة لهذه الجمعية التي تعلق عليها الامال .

حول الضرائب

بالحقيقة انه وقع للخبر الذي اذيع على السنة الصحف في خصوص الملايين التي ازمعت الحكومة على عرضها لدى المجلس الكبير للموافقة على زيادتها الى الميزان التونسي اثر سيء في نفوس السكان على اختلاف طبقاتهم ونحلهم . وكثيرا ما رددته الصحف والنوادي بملء الاسف والكدر ، واكبر مظاهر لهذا الاثر السيء العريضة التي قدمها وفد من بلد المكنين متركب من عشرين نفرا الى حضرة السيد المراقب المدني بسوسة ليبلغها الى جناب المقيم العام بصفته واسطة التفاهم بين سكان جهته وبين السفارة العامة في مثل هذه المواقف ، ورغما عن ان مضمون هاته العريضة كان قاصرا على مجرد طلب من جناب السفير في تخفيض الضرائب واسعاف السكان بقروض المعاش بمناسبة اشتداد هاته الازمة الاقتصادية والحالة الفلاحية التي اعترف بها جناب المقيم العام نفسه فقد رفض حضرة المراقب عريضتهم رغم الحاح الوفد ورجائه الاكيد في تبليغ العريضة الى جناب المقيم العام ليس غير ولم يكفه ذلك بل اخذ يجهد نفسه في اقناع الوفد بان عريضتهم هاته ليست هي من علائق السفارة مدعيا ان للتونسيين نوابا هم المسؤولون وحدهم والمطالبون بقبول امثال هاته المسائل التي هي تخصهم وحدهم ، وعبثا حاول الوفد هو الاخر اقناع جنابه بان مطلبهم هذا زيادة عن كونه ليس له فيه الا حق التبليغ فهو من جهة اخرى موافق لمقتضى ما تضمنه خطاب جناب المقيم في افتتاح جلسات المجلس الكبير حيث اماط اللثام عن حقيقة الحالة الاقتصادية بتونس واعطى الحق في اعطاء ارشادات للحكومة في تدارك الحالة ليس ذلك لاعضاء المجلس الكبير ومديري الادارات فقط بل وحتى لكل المتضررين من وقر الضرائب ، ولاجل هذه التصريحات التي هي فريدة في بابها قد انتشل السكان واعطوا لهم قيمة جرأتهم على بث شكواهم الى جنابه دون اعضاء المجلس الكبير خصوصا وان جنابه زيادة عن كونه يمثل حكومة فرنسا الحامية لهاته البلاد فهو من طريق آخر يراس المجلس الكبير بقسميه وبديهي فان الشكاوي التي تبعث الى رئيس المجلس هي في الحقيقة مبعوثة الى اعضاء المجلس الكبير كلهم

كل هذا البيان الذي اوضحه الوفد الى حضرة المراقب يظهر انه لم يكن بكاف لاقناعه ، واخيرا بارح الوفد دار نائب السفارة بسوسة موليا شطر وجهه الى ادارة البريد وهناك ابرق لجناب المقيم برقية هذه ترجمتها :

« جناب المقيم العام بتونس انا نائب الوفد الذي قدم من المكنين لمقابلة السيد المراقب المدني بسوسة بعريضة بها امضاءات ٢٠٠ مضمونها طلب من جنابكم بواسطة نائبكم السيد المراقب في تخفيض الضرائب واسعافنا بقروض المعاش مكلف حيث ابى حضرة المراقب قبول العريضة باعلامكم بهذا الرفض ، وستصلكم العريضة نفسها مع بيان آخر » .

هذا وقبل ان نختم هاته الكلمة ، نرفع على كاهل الاحترام المواقف المشرفة التي قام بتنفيذها بعض اعضاء المجلس الكبير في هذا الصدد عند اول جلساته وعلى الخصوص اولئك الذين ابانوا صورة واضحة حالة البلاد اليوم وكيف انها لا تتحمل لادنى ضريبة اخرى ، بل هي على النقيض من ذلك تستوجب الشفقة والرحمة في مثل الوقت العصيب وبالحق فانا لا نذيع سرا اذا قلنا ان لخطاب حضرة السفير صدى ورنة رددتها الافئدة المكلومة وبنت عليها امالا نرجو تحقيقها

(ل ...)

اليوبيل الفضي

لجريدة الزمان الغراء

اتصلنا من لجنة اليوبيل الفضي لرصيفتنا جريدة (الزمان) الغراء التي تصدر في مدينة (بوانس ايرس) بما ياتي

لحضرة مدير جريدة لسان الشعب الغراء

بعد اداء واجب الاحترام انهي الى حضرتكم بان قد اجتمع في ٢٣ الجاري في مكتب اكبر ادبائنا في هذه العاصمة السيد شكري ابي صعب فريق من ابناء الجالية للمفاوضة بشأن الاحتفال باليوبيل الفضي لجريدة الزمان الغراء فاتفق رايهم على ذلك وقرروا اقامة مادبة كرامية حافلة وتقديم هدية تذكارية ثم انتخبوا من بينهم لجنة لتنظيم الحفل واعداده قوامها السادة : ميخائيل اورفلي ، سليمان جبارة ، فرنسيس درويش ، فؤاد رزق ، سعيد الحايك ، الياس قمر ، سليمان شاق ، شكري ابي صعب ، ميخائيل مراد . على ان ينضم اليها من يشاء من الصحفيين

وفي ٢٨ الجاري اجتمعت هذه اللجنة وقررت اعلام الصحافة وبواسطتها العموم ليبادر من يريد الاشتراك بهذا الكريم الواجب لجريدة وطنية قضت في خدمة الجالية بصدق وامانة مدة ربع قرن ولا تزال قائمة على خدمتها ، وعما قريب سيعلن البروغرام والمكان والزمان للحفلة المذكورة

تفضل يا حضرة المدير بقبول خالص اعتبارنا

كاتب اللجنة

طرائف عربية

في طويل اللحية

لقد اكثر ادباء العربية من الاستخفاف باللحى الطويلة والازراء باربابها فبعضهم يقول

ليت اللحى كانت حشيشا
فترعاها خيول المسلمينا

وبعضهم يقول

ما احد طالت له لحيته
فزادت اللحية في هيئته
الا وما ينقص من عقله
اكثر مما زاد في لحيته

والاخر يقول

اذا عظمت للفتى لحية
فطالت فصارت الى سرته
فنقصان عقل الفتى عندنا
بمقدار ما زاد في لحيته

وهام جرا من هذه الاشعار التي شاعت فراغا من كتب الادب واطلقت الالسنة في كل واد من اودية الكلام ولا ادري هل ما يقولون به من نقص في عقل طويل اللحية له شبهة من الصحة ام لا وسواء صح ذلك او لم يصح فان المتنبي قيل له انك من لحيتك في مؤنة فقال

لها درهم للدهن في كل جمعة
وآخر للحناء يبتدران

قد قارب المقصود ، واذا كانت للحى في العصور القديمة هذا الاستخفاف وتلك المزرية لدى الادباء فقد جبر صدعها في عصرنا واصبحت محل الاحترام والاكبار والتقديس ولكل عصر طابعه ،

(باحث)

مراسلات الجهات

ماطر في ٢٤ فيفري ١٩٣١

عملة المزارع وما يقاسونه

كل يعلم ما يقاسيه عملة المزارع من الخدمات الشاقة والاتعاب الموالية ومباشرة العمل بدون ترتيب ولا تحديد فترى العامل يقضي ما يزيد عن الـ ١٤ ساعة في اليوم واجرته لا تزيد عن فرنكات مع ما يذوقه من الضغط والتشديد عليه في عمله وتراه لبؤسه ولعدم ما يكفيه لقيام شؤونه يلتجئ حتما ... لاستصحاب زوجته الضعيفة كي تشاركه في العمل اليومي باجرة يترجى منها تسديد بعض الحاجيات الضرورية ، ولا يخفى على عاقل ما تلاقيه تلك الزوجة المسكينة في مشقة العمل لا سيما اذا كانت حاملا او لها ولد رضيع وكان ... الطقس في اشتداد برده او نهاية حره وهكذا يعيشان وعند نوبة الراحة يفترشان الارض والسماء [illegible] روائحها اما البائسها ا ..... واما المعيشة فهو يعيش بما يجود به عليه سيده واذا كان هذا بخلاف الاوقات المسكين جوعا وعطشا ، واما حقوقه الادبية فهو مهضوم الجانب منها ومقهور لدى كل من يقف امامه واذا مرض المسكين او مرضت زوجته او احد ابنائه فهنالك الطامة الكبرى والمصيبة العظمى يئن بشدة الالم ولا من يسال عنه وبعض الاحيان تمرض العائلة كلها ويشرفون على الموت جوعا والما الا اذا كان في قلوب بعض العملة رحمة يتلطفون على اولئك المرضى بمناولتهم جرعة من الدواء او على صبيهم بشيء من الرغيف يسدوا به رمقا [illegible] منهم ورافة ولكنهم لا يعرفون الشفقة اشد ما [illegible] من الفقر والاحتياج كل ذلك وحضرة الفلاح [illegible] العمل لا يهمه امر ذلك العامل المسكين الا اذا اتاه خبر وفاته .... فيلتقف الواحد [illegible] اول ما تخلد في ذمة الميت ... من الدين [illegible] بقية العملة نصف يوم للقيام بدفن الجسم المرحوم وذلك اذا كان في فصل الشتاء اما في غيره فلا [illegible] تلك الرخصة الا لعائلة الفقيد ، ذلك بعض ما يقاسيه عملة المزارع بدون حد ولا ضبط ، وبالتالي فان العامل تحت تصرف سيده ... وهو عنده كبقية حيواناته الاعجمية الا ان هنالك فرقا [illegible] عند مرضهما فيمتاز الثاني عن الاول بمعالجة الطبيب له .. هذه حالة العملة قد بينتها وما حملني على ذلك الا لاني كنت واحدا منهم وقضيت كثيرا من اوقاتي للدفاع عنهم ولاني ايضا ذو عائلة تتركب من اثني عشر نفسا بين ذكور واناث فلا شك وانهم يشاركون في العمل اليومي الا ان لم اكن ذا ثروة ولن اريد ان اكن كذلك ولذا فاطلب من السادة نواب المجلس الكبير المنتخبين من الفلاحة وهم اعلم الناس وادرى بحالة العامل ويعتقدون انه هو الساعد الايمن والساعد القوي لهم وما توفرت ثروتهم الا بذلك العامل المنكوب على امره ، لتشفقوا ايها السادة بمن اجلسوكم على كراسي النيابة اذ لولاهم لما توصلتم الى ذلك لتدافعوا على حقوق عاملكم . الذي هو السبب في سعادتكم وكان السبب في شقائه فاعملوا كرماءكم الارستوقراطيين في دفاعهم عن حق شقائهم ولا تحسبوا ان العامل عدو لكم بل هو اقرب نديم اليكم [illegible] فالواجب ان تجازوه بمناصبكم عن حقه ، كما نلفت انظار جناب الوزير المقيم الى انتخاب نائب للعملة بالمجلس الكبير حيث كان الانتخاب بالجهة ممنوحا لخصوص الفلاح

فالعملة هم القسم الاول العامل للحياة وهم المتجرون لخيرات الارض وهم الجنود للدفاع عن الوطن ومن مجهوداتهم تتكون ميزانية الدولة ولا يخفى ما قامت به خدامة جهتنا ايام الحرب من الاعمال الجليلة وما لاقوه من الغربة في ارض فرنسا فمنهم من وقف في واجهة القتال ومنهم من عمل في المزارع فكافئهم جميلا يا جناب المقيم ما قاموا به من الدفاع ولا ترضى يا ممثل جمهورية فرنسا بان يكونوا عبيدا مسخرين ... في القرن الذي نادت فيه العباد بنيل الحقوق .. فما القرن العشرين الا عصر التساوي بين القوي والضعيف

حمودة بن مبروك

مقتطفات

مدينة الاقزام

لا ريب ان القاري راى في حياته اقزاما لا يزيد طولهم على طول صبي عمره سبع سنوات وانك ايها القاري اذا لم تسافر الى برلين فانك لا تعرف انه توجد مدينة خاصة جميع سكانها من الاقزام الذين يحترفون التمثيل في الملاهي ومسارح الحيوانات والقيام بالعاب ظريفة تضحك الناس وتدعو الى اقبالهم

ان والدي الاقزام مثلنا معتدلو القامة وللاقزام اخوة واخوات طبيعيون كسائر الناس . وسكان المدينة عديدون وحياتها الاجتماعية لا تختلف في شيء عن حياة المدن : ففيها المنازل والمطاعم والفنادق والمخازن والمسارح والملاهي (سيرك) وغير ذلك من الشؤون وكلها بشكل يتناسب مع اجسام سكانها

وفي المدينة جنود وحراس وشرطة ورجال مطافي تروى قريبا منهم ضد سور مدينتهم حيث حدث حريق وتسارعوا بمضخاتهم وسلالمهم لاطفاء النار . والمدينة محافظ يراس حكومتها ويرتدي تلك الملابس التي كان يرتديها محافظوا المدن الالمانية في العصور القديمة وقد زين صدره بوسام رفيع الشان وهو اكبر اهالي المدينة سنا وعمره سبعون سنة ولا يزيد طوله على غلام في العاشرة من عمره

ويزور مدينة الاقزام الوف من الزائرين

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

- بالسافين على اشكال مختلفة - ماكينات موقلية

صناديق جميلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف فماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا وتجد زبائننا الكرام رغائبهم بما يجدون من حسن المعاملة

تونس - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقة عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٤
سوسة - نهج قسنطينة عدد ٥
صفاقس - نهج الجمهورية عدد ٣٠

تونس الجديدة

نهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) المواجه لنهج المالطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التاثيث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

هي افخم قاعة اسلامية يجد الزائر بها من البشاشة والنظافة واتقان الحلاقة ما تركه مثلوج الفؤاد منشرح الخاطر

والسائحين ورجال الصحافة فيمتعون انظارهم برؤية هذه المخلوقات الصغيرة الغريبة المعدودة من فلتات الطبيعة واغلبهم يقصدون المسارح ولا سيما ما يسمونه بالسرك حيث يقوم الاقزام بالعاب مدهشة بلهوانية ويركبون الحيوان ويرقصون رقصا يسر الناظرين ويمثلون روايات هزلية مضحكة .

قال بعض السياح يصف مدينة الاقزام : عند وصولي اليها قصدت من ساعتي سركا فيها وكان عدد الممثلين فيه ١٦ شخصا ولا يقل تمثيلهم في المهارة عن الممثلين المعتادين ولكن الاقزام اسرع حركة واخف روحا واطربني جدا جوق الراقصات والراقصين وما كانوا يبدونه من الحركات الرشيقة فتمثل امامي اولئك الاشخاص والحوريات الفاتنات المذكورين في الحكايات الخيالية المدهشة ثم استطرد السائح الكلام فقال : ومن حسن حظي اني حضرت حفلة عرس تزمين اجتمع فيها عدد كبير من الاهالي الاقزام وكانت نساء الشرف مرتديات الملابس البيضاء يحطن بالعروس احاطة الهالة بالقمر

ثم قال وذهبت للاستراحة في احد المقاهي فرايت فيه نظاما ونظافة وادهشني ما رايت من رشاقة الخدم الاقزام وخفة حركاتهم وسرعتهم في اجابة مطالب (الزبائن) وفيما انا جالس سمعت هرجا بين الجالسين وواحدا يقول جاء البرنس وفي الحقيقة دخل المقهى رجل قصير مناقا في لباسه وعلى راسه قبعة ثمينة وفي يده عصية

قلنا آنفا ان هؤلاء الاقزام فلتة من فلتات الطبيعة ولكننا نقول من جهة اخرى انه توجد في بعض البلاد قبائل اهلها كلهم من الاقزام ففي السودان وغاباتها الكثيفة الملتفة الاشجار تقطن قبيلة واكاء لا يزيد طول الشخص الواحد فيها على ذراع وربع وفي غابات البرازيل تقطن قبيلة هندية من الاقزام القصار القامة

حفلة شائقة تكلف مليون دولار

احتفل احد ملوك النفط في واشنطون ببلوغ كريمته سن الكمال وهو ٢١ سنة فاقام بمناسبة ذلك حفلة شائقة انفق فيها الوف الدولارات في الوقت الذي اشتدت فيه الازمة المالية

دعا المستر دوهيتري لتلك الحفلة الفي مدعو من رجال التجارة والسياسة والقضاء والحكومة والعمال وقد انفق في تلك الحفلة مليون دولار وفي خلال العشاء كانت تشنف اسماع المدعوين ستة اجواق موسيقية من اشهر الاجواق الامريكية ولبث المدعون يشربون ويطربون ويرقصون حتى مطلع الفجر

ولما نشرت الجرائد انباء تلك الحفلة وما انفق فيها قامت لذلك وقعدت الامة الامريكية وصبت على دوهيتري صواعق سخطها ووجهت اليه الصحف سهام الملام والانتقاد وقالت احداها انه رمى في البحر مليون دولار ضاعت سدى في الوقت الذي تعاني فيه امريكا مرارة الازمة المالية وملايين العمال العاطلون يتمنى ان ينال الواحد منهم دولارا يسد به جوعه

وبين الذين اظهروا سخطهم على هذا الاتلاف المستر موريس احد اعضاء مجلس الشيوخ فنشر في الصحف النداء الاتي :

ان الحفلة التي اقامها دوهيتري تحت معالم عدم المساواة في توزيع الثروة الامريكية واني اصرح على رؤوس الملا بان تصرفات امثال صاحب الملايين هذا تدعوا ثورة هائلة في البلاد ، وقبل اقامة الحفلة في الفندق الذي اقامها فيه وزعت احدى الجمعيات الخيرية في جاراج ذلك الفندق عدة مئات تذاكر طعام مجانية . ان الناس يموتون جوعا والحاجة تزداد يوما فيوما واصحاب المليارات لا يدرون اين يضعون اموالهم ويعيدون لنا ذكرى اساطير الف ليلة وليلة

فكاهات

الطبيب (للمريض بعد ان فحصه) انك لست مصابا بمرض معين انما حالتك العامة تتطلب عناية فتريض كثيرا وامش ساعة في الصباح وساعة في المساء وتجنب الحر والبرد ، والشمس والغبار ، والمطر والرطوبة

المريض : اذن لا استطيع ان اخرج الا اذا لم يكن هناك جو

شجاع

السيدة – ولقد سمعت صوتا فهممت من فراشي ابحث وافتش واخيرا رايت قدم رجل مختبيء تحت السرير

الصديقة – قدم السارق ولا شك ؟

السيدة – لا لقد كان قدم زوجي ابو سمع الصوت مثلي (مجلة الاخاء)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح الغضو بالجامع الكبير سابقا مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الجمعس علي ابجا ، ، حمادي بن الشابي ، سوق الجمعس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الجمعس ، الصادق بوسلامه شيخ الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج الزوري العاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوه ، باجه ، علاله بن الصالح بن الدود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلعيد ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الدفار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل ، محمد بوحوش ، تنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس ، علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله الفداني ،

مطبوعات حديثة

اتصلا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع بيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة معنا تكون بهذا العنوان (علي بوغدير نهج الكتبية عدد ٧ بتونس) واليك البعض من اسماء المؤلفات المذكورة

١٥٠٠ الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو مفيد جدا لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم

٣٠٠٠٠ تاريخ سوريا ولبنان جزءان وهو يحتوي على تاريخ سوريا ولبنان بتفصيل وافي

تاريخ العرب والاسلام وفيه فصول من تاريخ فرنسا بعد الثورة واشهر رجال العلم والادب والسياسة مزين بالصور

٦٥٠٠ تاريخ الدولة البلشفيكية نشؤها وتطورها

١١٥٢٥ سر مملكة وهو يبحث عن تاريخ حياة السلطان عبد العزيز وقتله وولاية مراد وخلعه والسلطان عبد الحميد ومحاكمة مدحت باشا واعوانه

٤٥٠٠ غازي مصطفى كمال ومستقبل الاسلام

٢٠٥٠٠ كتاب كليلة ودمنة مزين بالصور الملونة

٥٥٠٠ ديوان عنترة بن شداد العبسي طبع حديث

٦٥٠٠ انشاء مكاتيب فرنساوي وعربي طبع بيروت

٢٥٧٥ ديوان ابي محجن الثقفي وشرحه لابي هلال

٤٥٠٠ الترجمان الملكي عربي انكليزي ايطاليائي فرنساوي

٥٥٠٠ دليل الاستانة يحتوي على تاريخها ووصفها تفصيلا

٥٥٥٠ كتاب العقد الثمين في تربية البنين ممتاز قماش

٢٨٠٠٠ سيرة امراء بني هلال كاملة طبع بيروت

١٥٠٠٠ تغريبة بني هلال ذات ٥٣٦ صفحة

يضاف الى الثمن اجرة البريد وقدرها ١

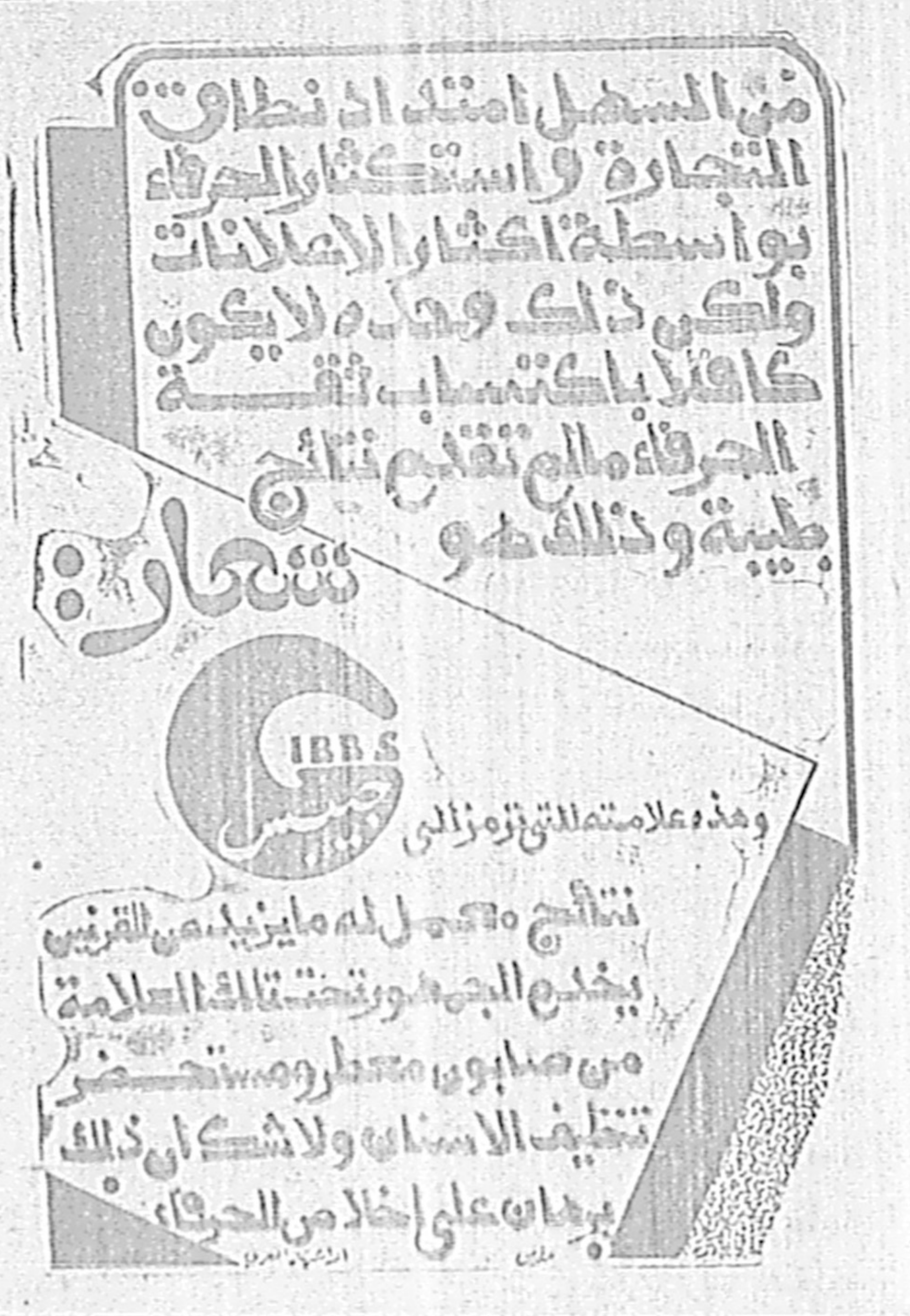

من السهل امتداد نطاق التجارة واستكثار الحرفاء بواسطة اكثار الاعلانات ولكن ذلك وحده لا يكون كافلا باكتساب ثقة الحرفاء ما لم تقدم نتائج طيبة وذلك هو شعارنا
IBBS
جبس
وهذه علامته التي ترمز الى نتائج ما يعمل له ما يزيد عن القرنين يخدم الجمهور وتحت تلك العلامة من صابون معطر ومستحضر تنظيف الاسنان ولا شك ان ذلك برهان على اخلاص الحرفاء

ليس الخبر كالعيان

اذا اردت ايها القاري الكريم شراء الكلاسط والمحارم والكنوليات والفوارس والشناقل والقبر والصابون والبتونليات والبوشات والهنادي والمحارم سوري واللاسطيك والفلالي العاج وشبكات الاسنان وسطوشات الدواتر وصنادق الصوغ وسبابط الكاوتشو وغلافات السبابط الكاوتشو وسطوشات العقيق والبلالط والخواتم الصناعة والسلاسل والفلس والبرباتين وفرشة الاسنان وصابون الاسنان وكريم سيمون ودبابز البارورق والسطابك اليدين ومواد الحروجيات وصنادق الكحولية وسبابط الاولاد وعطر الورد والفرشات وصابون الفاتة وحوش الكحولية والكورنوات والاربطات والاوابز والحوائر فعليك بالمحلات التجارية المسماة (القناعة) لصاحبها علي التميمي الكائنة بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تليفون عدد ٠٠ – ١٤ وتجد تجبر ذلك من السلع مع السعر المحدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام نهج الجزيرة نهج سيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) الحسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا ....

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يداوي جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج البيادلية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٨٠٢ بحاضرة التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاصول الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من سراول صوف وبرسم الرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم كرنوليات وبشاكر وقمراية بيضاء وشطمة وبرانس موستى صوف عال وبرقبز عرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر نهج الكتبية عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٥٩٢

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها الرنجية وعربية – مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حواله على البضائع (مثر ومبور سمان) والتاجر معاملة خاصة ومن جرب يشهد

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحق

المطبعة التونسية

البشير